

وان كانت الحجة المذكورة محتمة دينوية لكونه من ذرية علي
اول غير ذلك من المعاني فلا امتناع فيه انتهى ه
الفصل الثاني في ذكر فضائل ابي بكر الواردة فيه
وطه وبنها ايات واحاديث اما الايات
فالاولي قول الله تعالى وسيجزيها الايتي الذي يوتي ماله
يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزي الا ابتغوا وجه ربه الاعل
ولسوف يرفقي **قال ابن الجوزي** اجمعت النما نزلت في ابي بكر
فيها التفرح بانه اتقى من سائر الامة والايقي هو الاكرم
عند الله لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم والاكرم عند الله
هو الافضل فتبح انه افضل من بقية الامة ولا يمكن حملها على علي
خلافا لما افتراه بعض الجهلة لان قوله وما لاحد عنده من نعمة
تجزي يعرفه عن جملة علي لان الله صلى الله عليه ولم يراه فله عليه
نعمة ابي نعمة تجزي واذا خرج علي لعين ابي بكر للاجتماع علي ان
ذلك هو الايتي هو احداهما لا غير واخرج ابن ابي حاتم والطبري
ان ابا بكر اعتق سبعة كلهم يعذب في الله فانزل الله قوله ه
وسيجزيها الايتي الى اخر السورة ه
الاية الثانية قوله تعالى والليل اذا يغشي والنهار
اذ اجلي وما خلق الذكر والاني ان سعيك لشيئي اخرج
ابن ابي حاتم عن بن مسعود ان ابا بكر اشترى بلا من ابي بكر
ابن خلف وابي بن خلف بمره وعشرة اواق فاعتقه فانزل الله
هذه الاية ابي ان سعي ابي بكر واية وابي لغفترق فرقانا عظم

فشتان

فشتان ما بينهما **الاية الثالثة** قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما
في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايدع بجنود لم تردوها اجمع المسلمون على ان المراد بالصاحب
هنا ابو بكر ومن ثم من انكر صحبته كفر اجماعا واخرج
ابن ابي حاتم عن بن عباس رضي الله عنهما ان الصمير في فانزل
الله سكينته عليه لابي بكر ولابن ابي بكر وايدع بجنود
لم تردوها ارجاعا للصمير في كل ما يليق به وجملة ابن عباس
قاضيته بانه لو لعلم في ذلك نصا لما حل الاية عليه مع مخالفة
ظاهره الية **الاية الرابعة** قوله تعالى والذي جبالها
وصدق به اوليك هم المنفقون اخرج البزار وابن عساکر
ان علي رضي الله عنه قال في تفسيرها الذي جبالها الحق هو محمد
صلى الله عليه ولم والذي صدق به ابو بكر قال ابن عساکر
هكذا الرواية بالحق ولعلها قرأة لعلي **الاية الخامسة**
قوله تعالى ولمن خان مقامه ربه جنتان اخرج ابن ابي حاتم
عن شاذب انها نزلت في ابي بكر رضي الله عنه **الاية السادسة**
قوله تعالى وشاورهم في الامر اخرج الحاكم عن بن عباس
انها نزلت في ابي بكر وعمر ويوبده الخبر الا ان الله امرني
ان استشير ابا بكر وعمر **الاية السابعة** قوله تعالى فان
الله هو مولاة وجبريل وصاح المؤمنين اخرج الطبراني
عن بن عمر وابن عباس رضي الله عنهما انها نزلت فيها **الاية**
الثامنة قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجنكم من الظلمات الى النور اخرج عبد الله بن حميد